،دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 14
الحضور الإلهي

جوس كاونكل وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 14، الحضور الإلهي

.في هذه الجلسة، نريد أن نستمر في متابعة عرض المؤرخ للمعبد

جزء كبير من هذا العرض هو تركيب الفلك .وكما أكدنا بالفعل في وظيفة الهيكل، فإن سبب أهمية هذا الأمر هو أنه يمثل العلاقة بين القدوس، والخالق، ومانح الحياة، والذين يمنحهم الحياة، وخاصة الذين يمثلونه في تلك الحياة، أي الذين على صورته، نحن شعبه .لذا فإن وضع التابوت في قدس الأقداس هو من المراسم .العظيمة وذو أهمية كبيرة

في وضع الفلك في الهيكل نرى بشكل خاص أن ما يمثله هذا هو الحضور الإلهي في الخليقة، ولكن ليس الحضور الإلهي بمعنى أن الله قد حد بطريقة أو بأخرى المكان والزمان .بل إنه يمثل الحضور الإلهي من حيث .حكم الله .إن القداسة والحياة مترادفان تقريبًا في العقل العبري، لأن الحياة لا يمكن أن تأتي إلا من القدوس

الحياة ليست متأصلة في المشترك .ولا يوجد شيء في عناصر الأرض كما نعرفها لديه القدرة على توليد ما .نسميه الحياة .هذه هدية

وهو شيء يأتي المقدسة .هذه هي الطريقة التي تصورها العبرانيون .لذا، فإن هذه القوة المانحة للحياة، وهذه .القداسة، وبهذا المعنى، فإن حضور الله يظهر بشكل خاص في تركيب الفلك

لذا بدءًا من الإصحاح 5، الآية 2، وصولاً إلى الإصحاح 6، الآية 11، لدينا كل المراسم التي يتم فيها نقل التابوت الآن من الخيمة التي وضعها داود فيها عندما أصعده من قرية يريم إليها .يدخل إلى قدس الأقداس في .الهيكل .وبالطبع، كما أشرنا سابقًا، فإن هذا المكان المقدس هو مكان حصري خارج الأرض التي خلقها الله .وهكذا يُشار إلى ذلك بالظلمة

إنها استعارة مناسبة بمعنى أن الظلام يخرجنا من مفهوم كون الله محدودًا بالزمان، والظلام يخرجنا من .مفهوم كون الله محدودًا بالمكان .ولأن الله خلق الزمان والمكان، فهو غير محدود بهذه الأشياء

لذا فإن الطريقة التي يتم بها تمثيل هذا البعد من القداسة هي الظلمة .بالطبع، يمكن أيضًا أن يُرمز إلى الله بالنور .وفي المزمور 104، لدينا تلك الاستعارة المستخدمة بطريقة ديناميكية وقوية للغاية وهي أن الله هو .بهاء النور، وهو بهاء كل ما في الحياة، وهذا جميل

لذلك لا يعني ذلك أن الحياة لا تستطيع أن تمثل الحياة والخير ولا يمكنها أن تمثل الله .إنها تمثل الله، وهي .تمثل الحياة، ويسوع هو نور العالم .لكن المكان الأقدس في الهيكل هو تمثيل شيء آخر

إنه يمثل حقيقة أن الله يقف خارج الزمان والمكان .أفضل طريقة لتمثيل ذلك هي من حيث الظلام .لأننا في .الظلام لا نعرف شيئاً عن المكان، وفي الظلام لا نعرف شيئاً عن الزمن

هؤلاء الأشخاص الذين خضعوا لبعض من أسوأ المعاناة، والتي تتمثل في احتجازهم في زنزانة مظلمة حيث لا يكون لديك أي فكرة عن النهار أو الليل، أو مرور الوقت، هو في الحقيقة توضيح للطريق لكي نعمل بشكل

طبيعي، نحتاج إلى معرفة شيء ما عن الزمن، ونحتاج فقط إلى معرفة شيء عن المكان .هذا هو الاضطهاد ،المطلق لوضع شخص ما في هذا النوع من المواقف، وهو ما حدث مرات عديدة .ولكن من حيث تمثيل الله .فهو الأنسب، لأنه تذكير بأن الله في بعد آخر

لذلك فإن التابوت موضوع داخل قدس الأقداس، مما يدل على حكم الله .الآن، يجب أن نذكر ملاحظة صغيرة حول المسكن هنا مرة أخرى .عندما نسمع كلمة مسكن، حيث وضع الله اسمه ليسكن أو المكان الذي اختاره الله حيث سيسكن، لدينا ميل إلى التفكير في المسكن كمكان وأن هناك نوعًا ما من الطريقة الخاصة .التي يوجد بها هو حضور الله هنا

ولكن سليمان سوف ينكر أن هذا هو الحال .سيقول إن سماء السماوات لا تسعك فكم بالأحرى هذا البيت الذي بنيته .إذن ما معنى السكن؟ حسنًا، في الواقع نحصل على فهم مناسب لما يقصدونه بالسكن عندما .ننظر إلى الطريقة التي استخدمها بها الملوك القدماء الآخرون

فيضع الملك تمثالاً في منطقة معينة، وعندما يضعه في تلك المنطقة، يخبرك أنه يسكن هناك .الآن، هذا لا .يعني أن الملك، بطريقة مادية ما، موجود هناك .ليس هو

.هذا مجرد تمثيل للملك .وهو لا يسكن هناك .ما يعنيه هو أنه يحكم هناك

لذلك، يمكن إثبات ذلك من خلال العديد والعديد من النقوش .عندما يقول الله، هذا هو المكان الذي أسكن .فيه، فهذا يعني أن هذا يمثل حكمي .هذا هو كل ما يدور حوله الكروبيم

لذا، علينا أن نخرج من أذهاننا أن العبرانيين كان لديهم إحساس بوجود حضور مادي خاص لله هنا .ولم تكن .هذه هي الطريقة التي اختزلوا بها قداسة الله إلى أبعادهم الخاصة .لم يفعلوا ذلك

بل كانوا يعترفون بأن الله هو حاكم الأرض كلها .وهذا تمثيل لحقيقة أنه يحكم في كل الأرض .لذلك، كما .تعلمون، عندما يتم وضع التابوت في قدس الأقداس، هناك النار، وهناك المجد الساحق تمامًا

.إنه يمثل بالضبط ما حدث عندما كرس موسى المسكن في نهاية سفر الخروج في الإصحاح 34 .وهذا تكرار .وهو نفس الشيء الذي حدث عندما قدم داود الذبيحة في بيدر أرونة عندما قال :هذا سيكون موقع الهيكل

.إن الله يظهر حقيقة حضوره بيننا بمعنى أنه يحكم بيننا .هو يعطينا الحياة .نحن نعتمد عليه

هناك قصيدة صغيرة هناك .إنه مختصر تمامًا في أخبار الأيام ومختصر تمامًا في الملوك .ولكن من خلال .النسخ المختلفة له في جميع المخطوطات الكتابية، يمكننا إعادة إنتاجه بشكل أكمل قليلاً

لا يعني ذلك أن الأمر يهم كثيرًا .إنه لا يغير جوهر معناه، لكنه يملؤه قليلاً بالنسبة لنا .وأظهر الرب ابنه في .السماء

،لقد اختار أن يسكن في الظلمة الدامسة قائلاً :ابني بيتي، بيتاً يليق بك لكي تقيم في طريق جديد .وكما ترون فقد تم بناء هذا من السبعينية وكذلك من كتاب الملوك .لذلك، يبني الله بيتًا حتى يتمكن من إظهار حضوره .بيننا بطريقة جديدة

والآن، الطريقة التي تعكس بها المزامير بعضًا من هذا .هنا، لدي المزمور 36، الآية الثامنة والتاسعة، حيث .يتحدث عن الهيكل .يتحدث هذا حقًا عن الطريقة التي يمثل بها المعبد الحياة

يمكنك الرجوع إلى الوراء لترى سياق هذه الآيات، لكنها تتغذى على وفرة منزلك .تسقيهم من نهر أنوارك، فإن معك ينبوع الحياة في نورك .نرى الضوء.

هذا احتفال بما يمثله الهيكل والطريقة التي يأتي بها مجد وجمال كل الخليقة من حولنا من الله ولكن يمثلها الهيكل .أو هنا لدينا سطر آخر، وهو من المزمور 134، وهو آخر مزامير الصعود، كما نسميها في سفر المزامير .ارفعوا أيديكم في القدس وباركوا الرب.

يباركك الرب من صهيون صانع السماء والأرض .لذا، فإن صانع السماء والأرض والقدس مرتبطان ارتباطًا وثيقًا .القدس يمثل الخليقة، وقدس الأقداس يمثل الخالق.

لذلك نأتي بعد ذلك إلى صلاة تدشين سليمان، حيث يعترف سليمان بوظيفة الهيكل .هذا ليس مكان الله .بل هو المكان الذي يمثل حكمه .لا يمكن أن يكون مكان الله لأن عرش الله هو السماوات وسماء السماوات.

.إذن، فهو ليس مساحته، بل هو المكان الذي يحكم منه .وهذا واضح جدًا في هذا الفصل .السماء هي عرشي

الأرض هي موطئ قدمي .أين المنزل الذي ستبنيه لي؟ أين سيكون مكان راحتي؟ أليست يدي هي التي صنعت كل هذه الأشياء فكانت؟ والآن، في الجزء الختامي الأخير من إشعياء، يوجد إعلان نبوي رائع عما يمثله الهيكل بالضبط .هناك صراع كبير ممثل في الجزء الأخير من سفر إشعياء بين مجموعات مختلفة من الناس وعبادة الله.

لكن هذا إعلان انتصار يأتي من المجموعة التي تريد أن تفهم الله وحضوره بأمانة .وبالتالي، النقطة المهمة هي أننا لا نستطيع أن نسمح لهذه الطقوس حول المعبد أن تعتقد بطريقة أو بأخرى أن لديها بعض القوة الضمنية في حد ذاتها، وأن مجرد قيامك بهذه الطقوس، قد أنجزت الاعتراف بالله وعبادته .لا، إنها مجرد طقوس.

إنه مجرد شيء تفعله .لها أهمية إذا كنت تعرف ما يعنيه .ولكن إذا كنت لا تعرف ما يعنيه، فهو مجرد إجراء آخر.

الآن، لدينا هذا النوع من الطقوس طوال الوقت .لدي قصة صغيرة أستطيع أن أرويها .إذا نظرت هنا، يمكنك أن ترى على إصبعي خاتم زواج.

وعندما نذهب إلى حفل زفاف، هناك دائمًا احتفال كبير بوضع هذا الخاتم في الإصبع الرابع من اليد اليسرى لأنه يرمز إلى شيء ما حول النذر الذي يتم قطعه .الآن، يمكنك وضع أي نوع من الخاتم على إصبعك، وهو مجرد وضع خاتم على إصبعك .يمكنك وضع خاتم الزواج على إصبعك، لكن إذا لم يكن ذلك جزءًا من الحفل، فهذا لا يعني شيئًا.

ومع ذلك، عندما يكون جزءًا من هذا الحفل، فإنه لم يعد مجرد طقوس .لم يعد الأمر مجرد إجراء .واكتشفت مدى أهمية ذلك لأنه من خلال سلسلة من الأحداث، وبسبب حماستي وإهمالي إلى حد ما، نسيت الخواتم.

وكانت النتيجة أنهم اضطروا إلى العودة لإحضارهم .وكانت النتيجة أن جلس الناس في الحرم وانتظروا حوالي 20 إلى 30 دقيقة، يستمعون إلى عازف الأرغن وينتظرون ظهور العريس ومعه الخواتم .أنت فقط، لا يمكنك العيش بدون هذه الطقوس.

لذا، لقد تعلمت درسًا في حقيقة أنه لا يمكنك الزواج بدون خاتم .لكني أتحداك في سياقنا أن تتزوج بدون خاتم .لقد اكتشفت أنه لا يمكنك فعل ذلك بسهولة.

حسنًا، المعبد يشبه إلى حدٍ ما .وهذا ما يقوله النبي هنا .ما هو هذا المبنى؟ حسنًا، إنه مجرد مبنى في عالم المشاعات.

إذا كنت لا تفهم ما يمثله هذا المبنى وما هي هذه الطقوس، فهذا لا شيء .إذن ما هو هذا المنزل؟ تذكر ما يمثله .إنه يمثل الشخص الذي صنع كل هذه الأشياء حتى تكون.

هذا هو معبد يوم المؤرخ .إنها مقاطع مثل هذه التي يدور في ذهن المؤرخ .لذلك، يصل المؤرخ إلى استنتاجاته الخاصة بشأن التماسات سليمان في المزمور 6 .وهنا لا يتبع فقط سفر الملوك، الذي هو مصدره.

لكنه يعود إلى المزمور 132، 8 إلى 10 .وما هو المزمور 132، 8 إلى 10؟ هذه هي القصة الكاملة لداود الذي أحضر التابوت من قرية ووضعه في قدس الأقداس ليكون موضع راحته ويمثل الله .وهذا ما تقوله هذه الآيات تحديدًا في الآيات من 8 إلى 10.

يقولون أن الله سوف يقوم الآن .إنه يوضح حقيقة أنه الملك .فهو الذي يملك لأن الفلك في مكانه، وهو يمثل قوته وحضوره.

يجمع المؤرخ ذلك مع آية أخرى مهمة جدًا من إشعياء 54 .ويختتم إشعياء 54 قسمًا مهمًا جدًا في السفر بالإشارة إلى داود ووعد داود .وكما رأينا، فإن الوعد الداودي مهم جدًا جدًا بالنسبة للمؤرخ.

،وفي الواقع، فإن مفهومه الكامل عن هويتهم كشعب يعتمد على هذا الوعد الداودي .ويقول إشعياء 54 سيذكر الله مراحم داود الصادقة .الآن، مراحم داود الأكيدة ليست هي المراحم التي عملها داود، بل هي المراحم التي أكد الله أن داود سينالها.

.هذا ما يعنيه في إشعياء 54 .وهذا ما يشير إليه المؤرخ هنا .والآن نرى الله يُجري مراحم داود الأكيدة

لذلك، في أخبار الأيام الثاني 7، لدينا الحضور الإلهي، ومراسم التدشين، ثم الرؤية .لا يقول المؤرخ أن هذا كان في جبعون، كما في سفر الملوك، لكن سليمان لديه هذه الرؤية .وفي الواقع، فإنه يحتوي على العديد من نفس التحذيرات.

لقد اختفى الخيانة وهذا المعبد، وسوف يتعجب الناس كيف كان من الممكن أن يختفي مثل هذا المبنى الرائع .لكن الأهم حقًا هنا هو الآية 14 .ومن نواحٍ عديدة، تحتوي هذه الآية على كل المفردات الأساسية للمؤرخ.

.إذا تواضع شعبي الذين دعي اسمي عليهم .الآن، لم نشير إلى هذه الكلمة بعد، لكنها كلمة مهمة جدًا للمؤرخ تواضع أنفسنا.

ربما يكون هذا أحد أصعب الأشياء التي يجب علينا القيام بها كبشر .التواضع لا يأتي بأي حال من الأحوال أمرًا طبيعيًا بالنسبة لنا .نود أن نؤكد على قوتنا، وقدرتنا، وتلك الأشياء التي يمكننا القيام بها.

لكن أمام الله لا يسعنا إلا أن نكون متواضعين .إذا تواضع شعبي الذين دعي اسمي عليهم وصلوا وطلبوا وجهي ،فإنني أسمع من السماء، ليس من هذا الهيكل فقط، بل سأسمع من السماء وأتوب وأتوب سوف يشفي .الآن .هذه مفردات أساسية جدًا

عندما يأتي المؤرخ لمناقشة الملوك الذين سننظر إليهم في هذه الجلسات القادمة، فإن السؤال الكبير هو، هل يعرفون كيف يتواضعون؟ هل يعرفون كيف يبتغون وجه الله؟ وهل سيختبرون شفاء الله؟ هذه كلها الكلمات التي سوف يستخدمها مرارا وتكرارا .وللأسف، في النهاية، ما يميزهم هو نفس ما يميز شاول .لقد .كانوا غير مخلصين

لكن لدى المؤرخ بعض الأمثلة القوية عما يمكن أن يحدث إذا تواضعت، وطلبت وجه الله، وإذا اختبرت .شفاءه

.هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 14، الحضور الإلهي